وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـة غـرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس

تخصص علم النفس المدرسي

من إعداد الطلبة:

- آسية أولاد العربي
- رقية وصال بوشنقة

إشراف الأستاذ:

- حروز حروز

السنة الدراسية: 1446 ـ 1447 هـ / 2025 ـ 2026 م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـة غـرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس

تخصص علم النفس المدرسي

من إعداد الطلبة:

- آسية أولاد العربي
- رقية وصال بوشنقة

إشراف الأستاذ:

- حروز حروز

السنة الدراسية: 1446 ـ 1447 هـ / 2025 ـ 2026 م



"فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض"

سورة الرعد



شكـــر وعـــرفان

قال الله تعالى: ولئن شكرتم لأزيدنكم

بعد تمام العمل لا شيء أجمل ولا أحلى من الحمد، فالحمد لله والشكر الله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما أنعم به علينا من إتمام هذه الدراسة المتواضعة.

ثم إنه لا يسعنا إلا أن نشيد بالفضل ونقر بالمعروف لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر أستاذنا المشرف الدكتور **حروز حروز** على ما قدمه لنا من التوجيه والتصويب وما علمنا إياه من فيض انسانيته وخلقه الرفيع ومستواه الراقي.

وإلى كل الأساتذة الأفاضل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس جامعة غرداية وعلى رأسهم رئيس القسم الأستاذ الدكتور **حمزة معمري** والدكتور **عبد الحميد جديد**.

وكل من مد يد العون لنا من قريب ومن بعيد.

آسيـا . رقيـــة

الاهداء

من قال انا لها نالها

وأنا لها إذ أبت رغما عنها أتيت بها .

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون ، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها .

أهدي هذا النجاح لنفسي اولا ثم الى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة .

الى الذي زين اسمي بأجمل الالقاب ، من دعمني بلا حدود واعطاني بلا مقابل ، الى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة ، الى من غرس في روحي مكارم الاخلاق داعمي الاول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله الى فخري واعتزازي **"والدي"** .

الى من هل الله الجنة تحت اقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها ، الى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي **"والدتي"**.

الى ضلعي الثابت وامان ايامي ،الى ملهمي نجاحي ، الى من شددت عضضي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها ،الى خيرة ايامي وصفوتها ، الى قرة عيني **(أخواتي، إخواني)**

ولا انسى رفقاء الروح الذين شاركوني خطوات هذا الطريق، الى من هونوا تعب الطريق ،الى من شجعوني على المثابرة وإكمال المسيرة ،الى رفقاء السنين ممتنة لكم .

ملخص الدراسة:

يهدف موضوع هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد. بالاعتماد على المنهج الوصفي، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 80 تلميذا منهم: (36) أنثى و(44) ذكرا وتم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل ولاختبار فرضيات الدراسة استخدمنا استبيان الذكاء الانفعالي كأداة لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى النتائج الاتية:

- مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
- في مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد تعزى لمتغير اعادة السنة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

Summary of the study:

The study aimed to identify the level of emotional intelligence among fourth-year middle school students at Warda Medad Middle School. The descriptive method was adopted in this study was adopted in this study.

The study was conducted ona sample of (80) students, including (36) females and (44) males,selcted through a comprehensive survy method. To test the hypotheses of the study, the Emotional Intelligence Scale was used as a data collection tool.

The study reached the following results :

- The level of emotional intelligence among fourth-year middle school studentes at Warda Meddad Middle school Institution was moderate,with an average level.
- There are no statistically significant differences in the level of emotional intelligence among fourth-year Middle School studentes at Warda Meddad Middle School Institution attributable to the gender variable.
- There are no statistically significant differences in the level of emotional intelligence among fourth-year middle school students at Warda Meddad Middle School Institution attributable to the grade repetition variable.

Keywords: Emotional intelligence, fourth-year middle school studentes.

.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	أ
الملخص	ب
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ط
قائمة الملاحق	ي
مقدمة عامة	**2**
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1. مشكلة الدراسة	**06**
2. تساؤلات الدراسة	**07**
3. فرضيات الدراسة	**07**
4. أهداف الدراسة	**07**
5. أهمية الدراسة	**08**
6. دوافع الدراسة	**08**
7. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة	**09**
8. الدراسات السابقة	**09**
الفصل الثاني: الذكاء الانفعالي	
1. تمهيد	**16**
2. مفهوم الذكاء	**17**
3. مفهوم الانفعالات	**17**
4. مفهوم الذكاء الانعالي	**18**
5. الجذور التاريخية للذكاء الانعالي	**20**

6. أبعاد الذكاء الانفعالي	23
7. النماذج النظرية للذكاء الانفعالي	25
8. قياس الذكاء بالانفعال	28
9. خلاصة الفصل	29
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
1. تمهيد	31
2. منهج الدراسة	31
3. حدود الدراسة	31
4. مجتمع عينة الدراسة	32
5. دراسة الاستطلاعية	33
6. خصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	34
7. التحقق من توزيع الطبيعي للبيانات	37
8. الأساليب الاحصائية المستخدمة	37
9. خلاصة الفصل	39
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
1. تمهيد	42
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	42
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	43
4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	44
استنتاج عام واقتراحات	44
قائمة المراجع	47
الملاحق	50

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح مجتمع عينة الدراسة	32
02	يوضح تقسيم العينة بحسب الجنس	32
03	يوضح تقسيم العينة بحسب الاعادة	33
04	يوضح أبعاد الذكاء الانفعالي	35
05	يوضح أرقام البنود الموجبة والسالبة للاستبيان الذكاء الانفعالي	35
06	يوضح صدق التميزي لفقرات المقياس	36
07	يوضح معامل ثبات ألف كرونباخ لمقياس الذكاء الانفعالي	37
08	يوضح التوزيع الطبيعي للبيانات	37
09	يوضح نتائج الفرضية الأولى	42
10	يوضح نتائج الفرضية الثانية	44
11	يوضح نتائج الفرضية الثالثة	45

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	تبين الدائرة النسبية تقسيم العينة بحسب الجنس	33
02	تبين الدائرة النسبية تقسيم العينة بحسب الاعادة	34

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الملحق رقم 01: استمارة الاستبيان الذكاء الانفعالي	50
02	الملحق رقم 02: يبين جمع البيانات الخاصة بالدراسة	52
03	الملحق رقم 03: يبين الاحصاءات الوصفية لفقرات المقياس	52
04	الملحق رقم 04: يبين جدول ت لعينة واحدة لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي	54
05	الملحق رقم 05 : يبين نتائج صدق وثبات (معامل ألفا كرونباخ)	55
06	الملحق رقم 06 : يبين اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	56
07	الملحق رقم 07 : يبين الجداول الاحصائية الوصفية لمتغير الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة	56
08	الملحق رقم 08 : يبين التوزيع التكراري للبيانات	57
09	الملحق رقم 09 : يبين الاحصاءات الوصفية لذكاء الانفعالي حسب الجنس	58
10	الملحق رقم 10 : يبين اختبار ت لعينتين مستقلتين	59
11	الملحق رقم 11 : يبين نتائج الفرضية الأولى	59
12	الملحق رقم 12 : يبين نتائج الفرضية الثانية	60
13	الملحق رقم 13 : يبين نتائج الفرضية الثالثة	61

مقدمة

مقدمة

يعد الذكاء الانفعالي أحد أبرز المفاهيم التي أحدثت ثورة في مجال علم النفس التربوي والاجتماعي في الآونة الأخيرة، كونه يمثل نتاجاً لروح العصر الجديد الذي تجاوز النظرة التقليدية للذكاء المحصور في الجوانب المعرفية الصرفة (IQ). وقد تعاظم الاهتمام بهذا المفهوم بوصفه الركيزة الأساسية للصحة النفسية والتوافق الاجتماعي، خاصة بعد الدراسات الرائدة لكل من "ماير وسالوفي" (Mayer & Salovey) و"دانيال جولمان" (Goleman)، الذين أكدوا أن النجاح في الحياة لا يتوقف على القدرات العقلية فحسب، بل يعتمد وبشكل جوهري على قدرة الفرد على الوعي بمشاعره وضبطها وفهم مشاعر الآخرين.

وفي المنظومة التربوية، تكتسب دراسة الذكاء الانفعالي أهمية بالغة عند فئة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وهي المرحلة التي تتزامن مع فترة المراهقة؛ حيث يواجه التلاميذ تغيرات فيزيولوجية وانفعالية متسارعة تتطلب مستوى عالٍ من الاتزان والقدرة على مواجهة الضغوط الدراسية والاجتماعية. فالذكاء الانفعالي هنا ليس مجرد ترف فكري، بل هو أداة ضرورية للتحصيل الدراسي، وبناء علاقات إيجابية مع الزملاء والأساتذة، وتجاوز الصراعات النفسية المميزة لهذه المرحلة العمرية.

إن الواقع المعاصر في ظل تحديات الألفية الثالثة وما يرافقها من مشكلات اجتماعية وسلوكية، يحتم على المؤسسات التربوية ألا تكتفي بتطوير المهارات الفكرية والتحصيلية لدى تلاميذها، بل يجب أن تسعى جاهدة لتنمية "الذكاء الانفعالي" لديهم. فالأفراد الذين يمتلكون مهارات انفعالية متكاملة هم الأكثر قدرة على التكيف مع المشكلات، والأكثر استقلالية في اتخاذ القرارات، وأقل عرضة للقلق والاضطرابات السلوكية.

وتأتي هذه الدراسة الحالية كمحاولة علمية لتسليط الضوء على مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد، كونهم في عتبة مرحلة انتقالية تعليمية هامة (شهادة التعليم المتوسط)

وجاءت هذه الدراسة في جانبين واربعة فصول:

- **الجانب النظري** ويشتمل على:

  - **الفصل الأول الإطار العام للدراسة:** ويضم إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة ثم دوافع الدراسة، التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة ثم الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تم الحديث عن الذكاء الانفعالي من خلال التعاريف والجذور التاريخية له وأبعاده والنماذج المفسرة له وأخيرا طرق قياسه.

- **الجانب التطبيقي** ويشتمل على فصلين:

  - **الفصل الثالث الإجراءات المنهجية** وهو الجانب الميداني من خلال تحديد المجالات المكانية والزمانية للدراسة مستوى الذكاء الانفعالي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد وكذا المنهج المستخدم ومختلف التقنيات المعتمدة، وكذا تحديد طبيعة مجتمع الدراسة وحصره والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

  - **الفصل الرابع** والأخير خصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والنتائج العامة.

وفي الأخير ثم التوصل إلى استنتاج والخروج بمجموعة من الاقتراحات .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. دوافع الدراسة
7. التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
8. الدراسات السابقة

1) مشكلة الدراسة:

يعيش الفرد في مجتمعه مراحل حسب نموه وتطوره فيها وفي كل مرحلة يتكيف فيها ويتفاعل معها ومن بين هذه المراحل المهمة مرحلة التعليم المتوسط خاصة السنة الرابعة متوسط التي تمثل نهاية طور الدراسي الحاسم.

يواجه التلاميذ هذه المرحلة العديد من التغيرات والتحديات الجديدة حيث تتميز هذه الفترة بخصائص المرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة والتي يصاحبها نمو في الجوانب البيولوجية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية مما يؤثر على سلوك التلاميذ وتوافقهم النفسي والاجتماعي كما تعد هذه المرحلة مرحلة انتقالية مهمة نحو التعليم الثانوي ما يزيد من الضغوط الدراسية والنفسية المرتبطة بالامتحانات المصيرية مثل شهادة التعليم المتوسط.

وفي هذا السياق يصبح الذكاء الانفعالي من المتغيرات الأساسية التي تساعد التلميذ على فهم انفعالته وتنظيمها والتعامل مع الضغوط والتحديات اليومية داخل الوسط المدرسي وخارجه مما يسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

وقدو اشارت العديد من الدراسات الى أهمية الذكاء الانفعالي في تحسين الصحة النفسية لدى تلاميذ حيث توصلت دراسة (Wang2002) الى أن الذكاء الانفعالي يلعب دورا هاما في التحكم في الانفعالات و التكيف مع ضغوط الدراسية واليومية كما بينت دراسة (Fullm2002) أن الذكاء الانفعالي يساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الاخرين كما أكدت دراسات مثل (Maria Teva 2003) وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي

وبناء على ما سبق فان تلاميذ سنة الرابعة متوسط باعتبارهم في المرحلة حساسة من نمو يكونون في حاجة ماسة الى تنمية ذكائهم الانفعالي لمساعدتهم على مواجهة الضغوط الدراسية والانفعالية وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي.

ومن هنا نحدد إشكالية الدراسية في التساؤل الرئيسي

ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد؟ و هل توجد فروق في هذا المستوى تعزى لمتغيري الجنس وإعادة السنة؟

2) التساؤلات الدراسية:

1) ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد؟

2) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ تعزى لمتغير الجنس؟

3) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ تعزى لمتغير إعادة السنة؟

3) فرضيات الدراسة:

1) مستوى الذكاء الانفعالي لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد مرتفع.
2) توجد فروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدي تلاميذ سنة رابعة بمتوسطة وريدة مداد تعزى لمتغير الجنس.
3) توجد فروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدي تلاميذ سنة رابعة بمتوسطة وريدة مداد تعزى لمتغير إعادة السنة.

4) اهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة الى محاولة الكشف على مجموعة من الأهداف التي تتمثل في :

1. الكشف على مستوى الذكاء الانفعالي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد.
2. الكشف عن فروق في مستوى الذكاء الانفعالي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد تعزى لمتغير الجنس.
3. الكشف عن فروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير اعادة السنة.

4. تقديم معطيات علمية يمكن الاستفادة منها في تحسين المرافقة التربوية والنفسية للتلاميذ.

5) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي نتناوله، حيث أننا نسعى لدراسة مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمؤسسة وريدة مداد ولا شك أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة.

1. يتناول مفهوماً جديداً من المفاهيم النفسية الذي لم يظهر إلا مع أواخر القرن العشرين، ورغم ذلك فقد عدا مؤشراً هاماً على قدرة التلميذ على النجاح والتكيف نفسياً واجتماعياً ودراسياً.
2. تتمثل استجابة لمتطلبات الواقع واحتياجات الوضع المعاش لاحتياجات التلميذ المراهق.
3. فتح مجال أوسع لمحاولة دراسة أشمل حول مستوى الذكاء الانفعالي عند تلاميذ الرابعة متوسط وسبل تخفيفها من جميع جوانبها.

6) دوافع الدراسة

كان اختيار موضوع الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد بسب مجموعة من الدوافع :

- أهمية الذكاء الانفعالي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- دوره في تنمية مهارات التواصل والتفاعل داخل الوسط المدرسي.
- قلة الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في البيئة الجزائرية.
- الحاجة الى الكشف عن فروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

7) التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

أولا :الذكاء الانفعالي:

يعرفه كل من عبد الهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان الذكاء الانفعالي (2002) بأنه القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وادراك دقيق للانفعالات الاخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعليم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة . (عبد الهادي السيد عبده , فاروق السيد عثمان, 2002, ص206).

ثانيا : تلاميذ السنة الرابعة متوسطة :

هم التلاميذ المتمدرسون في السنة الرابعة متوسطة بمتوسطة وريدة مداد وهم أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة:

1. دراسة بلقاسم محمد وهامل منصور (2015)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الذكاء الانفعالي عند تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي وعلاقاتهم بإنجازهم الدراسي لدى عينة مكونة من (643) تلميذا بثانويات ولاية غليزان وقام باحثان بإعداد مقياس الذكاء الانفعالي حسب نموذج بار أون و بينت النتائج أنه:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة ضعيفة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده والانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية من تعليم الثانوي
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين الذكور والاناث على ابعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية

- لا توجد فروق ذات دالة إحصائيا بين التخصصات الدراسية والذكاء الانفعالي وابعاده والدرجة الكلية

2. دراسة أ حاج محمد يحي (2015)

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك تبعا لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية). تكونت عينة الدراسة من (536) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي المطور من قبل العلوان (2011) أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة كان مرتفعا، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس في مجالي المعرفة الانفعالية والتعاطف، وكانت الفروق لصالح الإناث، وإلى عدم وجود فروق في باقي المجالات، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص والمستوى الدراسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير المشاركة في الأنشطة اللامنهجية في جميع مجالات الذكاء الانفعالي، باستثناء مجال التواصل الاجتماعي وكانت الفروق لصالح المشاركين.

3. دراسة رشيد خطارة وبن زاهي منصور(2018)

هدفت هذه الدراسة الى تحديد مستوى الذكاء الانفعالي في ضوء متغير الجنس لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى من المرحلة الثانوية في مدينة غرداية تألفت عينة الدراسة من (333) تلميذا منهم (238) تلميذا و (95) تلميذة أظهرت الدراسة ان معظم أفراد العينة يتمتعون بمستويات ذكاء الانفعالي أعلى من المتوسط وأن الذكور أظهروا اختلافات في كل من الذكاء الانفعالي والمعالجة العاطفية حيث أظهرت الاناث ذكاء الانفعالي اعلى بينما أظهر الذكور تنظيما أفضل.

4. دراسة خير الدين هادية (2019)

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستويات الصحة النفسية والذكاء الانفعالي لدى افراد العينة بالإضافة الى فحص الفروق ذات دلالة الإحصائية بين افراد العينة تبعا لمتغيري التخصص و الجنس وقد طبقت الدراسة مقياسي الصحة النفسية (56) بندا ومقياسي الذكاء الانفعالي (60) بندا على عينة متكونة من (60) طالبا وطالبة من التخصصات الأدبية والعلمية والتقنية اختيروا بطريقة العينة الطبقية التناسلية وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أغلبية التلاميذ كان لديهم ذكاء الانفعالي متوسط قدر نسبتهم ب 70%
- مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أغلبية التلاميذ كان لديهم صحة نفسية مرتفعة قدرت نسبتهم ب 51%
- لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس وهي لصالح فئة الاناث.

5. دراسة بوميدونة بلقاسم برهي نور الدين (2022)

هدفت هذه الدراسة التي أجريت بجامعة الوادي بالجزائر الى تقصي العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف مع المدرسة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وشملت عينة مكونة من(90) تلميذا وتلميذة من ثانوية بوخاري عبد المالك بمدينة تقرت.

استخدم الباحثان مقياسا للذكاء الانفعالي ومقياس للتكيف المدرسي كأدوات لجمع البيانات وتمت معالجتها احصائيا باستخدام برنامج SPSSV.25

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتكيف المدرسي لدى افراد العينة
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص الدراسي علمي ادبي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس ذكور و اناث في كل من الذكاء الانفعالي والتكيف المدرسي

الفصل الثانـي

الذكاء الانفعالي

الفصل الثاني الذكاء الانفعالي

تمهيد

1. مفهوم الذكاء
2. مفهوم الانفعالات
3. مفهوم الذكاء الانفعالي
4. الجذور التاريخية لذكاء الانفعالي
5. أبعاد الذكاء الانفعالي
6. نماذج النظرية لذكاء الانفعالي
7. قياس الذكاء الانفعالي

خلاصة

تمهيد :

انتشرت الابحاث العلمية التي تؤكد هندسة الانفعالات كما أصبح الذكاء الانفعالي يكتسي أهمية خاصة في المرحلة المتوسطة كونها مرحلة انتقالية تخص التلاميذ حيث يمرون بعدة تغيرات نفسية وانفعالية واجتماعية تؤثر على سلوكهم وتحصيلهم الدراسي. فالتلاميذ الين يملكون مستوى جيد من الذكاء الانفعالي هم أكثر قدرة على السيطرة في انفعالاتهم ولديهم علاقات اجتماعية سليمة سواء داخل البيئة المدرسية أو خارجها.

و في هذا الفصل سنتناول موضوع الذكاء الانفعالي الذي يعتبر أحد المواضيع الذي شهد اهتماما في مجال علم النفس وسوف نتناول فيها أهم الأطر النظرية من حيث المفاهيم والجذور التاريخية وأبعاده والنماذج النظرية له وقياسه.

1. مفهوم الذكاء :

لغة: يعني الفطنة وسرعة الفهم، والفعل منه ذكي ويذكو، ويقال ذكا قلبه، وأصله التوقد والإلتهاب، ويقال ذكت النار أي زاد اشتعالها، وذكت الحرب أي اتقدت وحمى وطيسها، وعليه فالذكاء يحمل معنى الزيادة في القوة العقلية المعرفية.(محمود عبد الله محمد خوالدة، 2004، ص 84).

لقد حاول الباحثون من خلال دراستهم لمفهوم الذكاء تفسير ظواهر عقلية مختلفة: كالقدرة على فهم الأفكار المعقدة، القدرة على التكيف مع المحيط، القدرة على التعلم من التجارب والخبرات، القدرة على انتهاج أشكال مختلفة من التفكير والقدرة على التغلب على العراقيل والتعامل معها.

وعموما يعتبر الذكاء مظهرا من مظاهر النشاط البشري، ويعرف بأنه نشاط عقلي يتميز بالصعوبة والتعقيد، والتجديد والاقتصاد في الوقت والجهد، والتكيف الهادف، والقيمة الاجتماعية

والابتكار، والتركيز الطاقة، ومقاومة الاندفاع العاطفي (عطوف محمد ياسين، 1981، ص 454).

2. مفهوم الانفعالات :

تعتبر الانفعالات مكونا هاما من مكونات الشخصية يتميز بتفاعله مع باقي المكونات الأخرى وعليه فقد تتسبب الانفعالات القوية في تعطيل التفكير أو اضعاف بعض الدوافع كما ان بعض الدوافع أو الأفكار يمكن أن تثير بعض الانفعالات.

يذكر "ماير" أن الانفعالات تعتبر واحدة من أصل ثلاثة أو أربعة أقسام أساسية للعقل، وتتمثل هذه الأقسام فيما يلي :**الدوافع –الانفعالات –المعرفة –الوعي**.

1. **فالدوافع** :مرتبطة بعضويتنا وتعتبر من محددات السلوك.
2. **الانفعالات** :التي تتدخل في استجاباتنا للتغيرات، أثناء التفاعل بين الفرد وبيئته، فعندما نغضب تظهر استجابة عدم الرضا، وعندما نخاف تظهر استجابة لخطر ما.
3. **المعرفة** :التي نتعلم خلالها من بيئتنا حيث تتيح لنا حل المشكلات التي نواجهها.

4. **الوعي (أو الشعور)** :الذي يتضمن عمليات التفاعل بين الدوافع والانفعالات من جهة، وبين الانفعالات والمعرفة من جهة أخرى، حيث تتفاعل الدوافع مع الانفعالات مثلاً عندما لا تلبى حاجاتنا، فإن ذلك يقود إلى الغضب أو العدوان، كما تتفاعل الانفعالات والمعرفة فمثلا عندما يكون مزاجنا جيدا فإن ذلك يقودنا إلى التفكير بصورة إيجابية، هكذا يتضح التفاعل بين هذه الأقسام في النشاط الدينامي للشخصية.

إن التراث السيكولوجي يزخر بالكثير من الكتابات عن العلاقة بين الانفعال والذكاء وبين المشاعر والتفكير مكونين بينهما تفاعل متبادل، حيث قدم "Wardell & Royce" سنة 1978 تصوراً نظريا أوضحا من خلاله العلاقة القوية بين كل من النظام الانفعالي والنظام المعرفي اللذان يشكلان الشخصية الإنسانية المتكاملة،

من المؤكد أن للتفكير علاقة متبادلة مع الشعور فكثير من المشاعر تتولد في نفوسنا نتيجة لنمط معين من التفكير فإذا غيرنا هذا النمط تبدلت تلك المشاعر فالإنسان المتفائل ينظر إلى النصف المليء من الكأس وبالتالي يتولد في نفسه شعور التفاؤل.

أما الإنسان المتشائم يفكر بطريقة النظر إلى النصف الفارغ من الكأس وبالتالي يتولد في نفسه شعور التشاؤم، كما أن الشعور بدوره يؤثر على تفكير الإنسان فالإنسان المتشائم يكون في حالة من القلق والتوتر والاكتئاب التي تمكنه من التفكير السلبي أو على الأقل تعرقل أسلوب التفكير لديه. لقد جاء مفهوم الذكاء العاطفي يعلمنا كيف نغير من أنماط تفكيرنا ومن طريقة نظرنا إلى الأمور، بحيث نولد في نفوسنا أكبر قدر ممكن من المشاعر الإيجابية ولأطول فترة ممكنة. ومن هنا يمكن القول أن مفهوم الذكاء الانفعالي المتفق عليه من قبل معظم العلماء والباحثين يتجلى في قدرة الإنسان على التعامل مع عواطفه وانفعالاته بذكاء، بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة لنفسه وللآخرين.

مفهوم الذكاء الانفعالي:

ظهر مصطلح الذكاء الانفعالي عام (1990) حيث اعتبر مفهوما جديدا على التراث السيكولوجي وأصبح موضوع الكثير من الباحثين والدارسين في مجال علم النفس العمل في تحديد تعريف دقيق له ومن أبرزها ما يلي:

يعرف (سالوفي وماير 1990) الذكاء الانفعالي بأنه: القدرة على معرفة الشخص لمشاعره وانفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط ومعرفته بمشاعر الآخرين وقدرته على ضبط مشاعره وتعاطفه مع الآخرين والإحساس بهم وتحفيز ذاته لصنع قرارات ذكية. (السيد إبراهيم السمادوني، 2007، ص 42).

ويعرفه (عبد العالي عجوة 2002) بأنه: تنظيم من القدرات والمهارات والكفايات العقلية والوجدانية والعقلية التي تمكن الفرد من الانتباه والادراك الجيد للانفعالات وفهم المعلومات الانفعالية ومعالجتها واستخدامها والتي تجعل لديه الأمل والتفاعل على أنه قادر على التعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغوط. (سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين، 2006، ص 35).

ويعرفه **جولمان 1998** بأنه: مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة والتي يمكن تعلمها وتحسينها وتشمل المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات والحماس والمثابرة وحفز النفس وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية.

وحدده جولمان بفهم الانفعالات الذاتية وإدارتها وتحفيز الذات والتعرف على انفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم. (سعاد جبر سعيد، 2008، ص 11).

بينما يرى (**Weisinger**) بأنه: الاستخدام الفطري والتلقائي للعواطف لدرجة تمكننا من ترشيد أنفسنا وتهذيب سلوكنا وتحسين تفاعلنا مع الآخرين والأحداث التي تواجهنا على مدار الحياة. (سامية الأنصار، حلمي الفيل، 2009، ص 109).

في حين يرى (**بشير معمرية**) ،أن الذكاء الانفعالي يتحدد من خلال ربط الذكاء بالعاطفة، فهو يعني توظيف المشاعر والانفعالات بذكاء، ويتضمن فكرتين هما:

- أن يجعل الوجدان تفكيرنا أكثر ذكاءً، وأن يكون تفكيرنا ذكياً نحو حالاتنا الوجدانية.

ويعرفه (**العيني ياسر**)بأنه: عملية تغيير أنماط التفكير وطريقة النظر إلى الأمور بحيث تولد في النفس أكبر قدر ممكن من المشاعر الإيجابية. (العيني ياسر، 2003، ص 19).

ويعرفه (**بار–أون 2000**) الذكاء الانفعالي بأنه: منظومة من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية تمنح القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة. (المللي سهاد، 2010، ص 32).

قال(**جولمان 1998**): الذكاء الانفعالي لا يعني إطلاق العنان للانفعالات أو عدم المسؤولية بل يعني إدارة الانفعالات بحيث يكون التعبير عنها بصورة لائقة وفعالة بما يمكن الناس من العمل معاً بتناغم لتحقيق أهداف مشتركة. (هارني دوشيندروف، 2011، ص 12).

ويرى (**أبو حطب 1986**) أن الذكاء العاطفي هو قدرة الشخص على قراءة رغبات ومقاصد الآخرين، حتى ولو لم تكن واضحة، ويظهر هذا الذكاء في سلوك رجال الدين والقادة السياسيين والمعلمين والمعالجين والآباء والأمهات ولا يعتمد هذا النوع من الذكاء على اللغة. (مدثر سليم أحمد، 2002، ص 71)

4- الجذور التاريخية للذكاء الانفعالي:

عندما بدأ علماء النفس يكتبون عن ظاهرة الذكاء كان جل تركيزهم على المظاهر المعرفية كالذاكرة و الفهم والإدراك، إلا أن هناك بعض الباحثين الذين أدركوا باكرا بأن المظاهر اللامعرفية لها أهميتها أيضا.

- ففي الفترة بين (1920-1930) نجد "ثورندايك" الذي تحدث عن أهمية الذكاء الاجتماعي كمظهر لا معرفي من مظاهر الذكاء، وعرفه آنذاك بأنه القدرة على فهم الرجال والنساء، الأطفال والبنات، والتصرف بلباقة في العلاقات الإنسانية. (علاء عبد الرحمان محمد، 2009، ص 21).

- وفي فترة 1940 نجد "وكسلر" الذي أشار إلى أن العوامل اللامعرفية للذكاء تعتبر مهمة للتكيف والنجاح في الحياة، وأقر أن العوامل اللامعرفية لها دخل كبير في تحديد السلوك الذكي إلى جانب العوامل المعرفية. (السيد إبراهيم السمادوني، 2007، ص 33).

- في سنة 1973 عرض "أبو حطب" لأول مرة نموذجه المعرفي المعلوماتي للقدرات العقلية والذي أشار فيه إلى تصنيف أنواع الذكاء إلى ثلاث فئات هي: الذكاء المعرفي - الذكاء الاجتماعي - الذكاء الوجداني. (مدثر سليم أحمد، 2002، ص 23).

- في سنة 1985 تحدث "ستيرنبرغ" عما أسماه الذكاء العملي الذي عرفه بأنه "القدرة على إيجاد توافق أكثر بين متطلبات المحيط والفرد وذلك من خلال التكيف مع البيئة، أو تغييرها أو انتقاء بيئة جديدة تبعاً للأهداف الشخصية المحددة".

- في سنة 1983 جاء "هوارد جاردنر" بنظريته عن الذكاءات المتعددة، وفيها ذكر سبعة أنواع من الذكاءات، منها نوعين متعلقين بالمظاهر اللامعرفية للذكاء، وأعتبرهما مهمين أكثر من الذكاء الذهني وهما:

  - **الذكاء الشخصي**: Intrapersonal intelligence
  - **الذكاء البيني**: Interpersonal intelligence

والحقيقة أن مفهوم الذكاء الانفعالي حسب الكثير من الباحثين أمثال :جولمان – بار-أون – بويتزيس – سالا – صواف –كوبر، مبني على هذين النوعين من الذكاء والذي سنتطرق إليهما بإيجاز:

- حيث يرى (جاردنر 1983) أن الثقافة الإنسانية عرّفت الذكاء تعريفا ضيقا جدا واقترح بدلا من ذلك أن الذكاء "إمكانية تتعلق بالقدرة على حل المشكلات وتشكيل النواتج في سياق خصب وموقف طبيعي."

ويتمثل هذين النوعين من الذكاء الذين يعتبرانه أساس الذكاء الانفعالي في ما يلي:

- **الذكاء الشخصي: Intrapersonal intelligence**

يتجلى في الوعي بالذات وملاحظته بصورة دقيقة وإدراك نواحي القوة والقصور فيها. كما يعني وعي الفرد لحالته المزاجية وانفعالاته ودوافعه ورغباته وقدرته على فهم ذاته وإدارتها بشكل إيجابي.

- **الذكاء البيني (الاجتماعي)Interpersonal : intelligence**

يتماشى في القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والقدرة على التمييز بينها والاستجابة الفعالة والملائمة تبعاً لذلك الإدراك.

- حسب جاردنر "من المهم أن نعرف الذكاءات الإنسانية المتعددة وأن نوليها الرعاية والتنمية، لأن ذلك يتيح لنا فرصة أفضل للتعامل على نحو مناسب مع الكثير من المشكلات التي نواجهها في العالم."

- أما بقية الأنواع الأخرى للذكاءات التي أشار إليها جاردنر فتتمثل في ما يلي: (جابر عبد الحميد جابر، 2003، ص 90).

- **الذكاء اللغوي** :ويتمثل في القدرة على الاستعمال الفعال للكلمة سواء أكان ذلك نطقا أو كتابة، كما يعني القدرة على استخدام اللغة من الناحية العملية.

- **الذكاء المنطقي الرياضي** :يتمثل في القدرة على استخدام الأعداد والأنماط المنطقية وإدراك العلاقات ومعرفة الأسباب واستنباط النتائج.
- **الذكاء المكاني** :يتمثل في القدرة على إدراك العالم البصري – المكاني الذي يتضمن الألوان والأشكال.
- **الذكاء الجسمي الحركي** :يتجلى في قدرة الفرد على استخدام جسمه للتعبير عن أفكاره ومشاعره.
- **الذكاء الموسيقي** :يتجلى في قدرة الفرد على إدراك الأصوات والإيقاعات الموسيقية وتمييزها وتحويلها.
- **الظهور التاريخي** :ظهر مصطلح الذكاء الانفعالي لأول مرة عام **1990**على يد "بيتر سالوفي" من جامعة يال و"جون ماير" من جامعة هامبشاير، وعرّفاه بأنه: "القدرة على معرفة مشاعرنا والانفعالات والتمييز بينها، واستخدام هذه المعرفة لإرشاد التفكير والسلوك."
- **الانتشار** :في عام **1995**انتشر المفهوم بشكل هائل بفضل "دانيال جولمان" من جامعة هارفارد في كتابه الشهير "الذكاء الانفعالي."
- **تعريف** :(**Emery & Eric**) هو مجموعة من المهارات العملية والسلوكية الضرورية لزيادة التحكم في مراقبة الانفعالات خاصة في عمليات التغيير.

أقسام العقل الإنساني (حسب ماير)

يرى "ماير" أن العقل الإنساني يتكون من ثلاثة أقسام رئيسية:

1. **قسم المعرفة** :يتضمن الوظائف العقلية العليا كالتذكر، والتفكير، وإصدار الأحكام.
2. **قسم العاطفة** :يتضمن الانفعالات، والمشاعر، والمزاج، وعملية التقييم.
3. **قسم الدوافع** :يتضمن الحاجات المرتبطة بعلويتنا وحياتنا السلوكية.

كما يعتقد ماير أن الذكاء الإنفعالي في تطويره مر بخمس مراحل وهي:

المرحلة الأولى: سنة (1969) وفيها تناولت الدراسات النفسية الذكاء والانفعالات كمواضيع ضيقة ومفصلة.

المرحلة الثانية: تمتد من (1970_1989) وفيها ركز علماء النفس في دراساتهم حول التأثير المتبادل بين الانفعالات والتفكير.

المرحلة الثالثة: تمتد من 1990-1993 حيث تميزت هذه المرحلة بظهور مصطلح الذكاء الانفعالي في العديد من الدراسات والمقالات العلمية.

المرحلة الرابعة: تمتد من 1994-1997 وتميزت هذه الفترة بانتشار مفهوم الذكاء الانفعالي على يد جولمان من خلال كتابه الذي صدر عام 1995 بعنوان Working with emotional intelligence.

المرحلة الخامسة: تمتد من 1998 إلى الآن، حيث تميزت تمحيص وغربية مفهوم الذكاء الانفعالي من خلال الكتابات والدراسات المتعلقة بطبيعته ومكوناته وكيفية قياسه .

-بينما يعتقد بار-أون أن أصول نظرية تعود إلى أعمال وكسلر(Wechsler)سنة 1940 مواساة Maslowسنة 1950-1954 و leeperسنة 1948 حيث قادته هذه الأعمال إلى استعمال مصطلح معامل الذكاء الانفعالي EQ وأقترح أن الذكاء اللامعرفي موجود كجزء من وظائف الذكاء العام إن لم يكن أكثر أهمية منه. (Leonard,J.A.op.cit.p6)

5- أبعاد الذكاء الانفعالي:

يذكر الباحثون أمثال ماير- سالوفي- جولمان- بار-أون أبعاد متعددة للذكاء الانفعالي تتمحور حول ثلاثة قدرات هي:

القدرة على إدراك الانفعالات والتعبير عنها، القدرة على التحكم في الانفعالات، والقدرة على توظيف الانفعالات في التفكير.

-ذكر ماير و سالوفي أن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة أبعاد هي(دانيال جولمان، الذكاء الانفعالي، ص 37,38).

1) **إدراك الانفعالات** : يعني القدرة الفرد على التعرف على المحتوى الانفعالي الملامح والسلوكات، ويشمل ذلك إدراك وتقييم الانفعالات والتعبير عنها، أي وعي الفرد الانفعالات وأفكارهم المتعلقة بها وقدرته على التمييز بينها والتعبير عنها بشكل مناسب.

2) **الفهم الانفعالي** : ويعني إدراك مدى الصدق أو الصحابية التي تقف وراء انفعال معين ، والتمييز بين الانفعالات المتشابهة والمتزامنة.

3) إدارة الانفعالات : ويعني هذا البعد، القدرة على تهدئة الذات والتخفيف من حدة الانفعال لدى الآخرين بعد مواجهة شحنات قوية من الانفعالات.

4) التيسير الانفعالي للتفكير : بمعنى توظيف الانفعالات في عملية التفكير بهدف تحسينه، وذلك وإفساح المجال أمام الانفعالات لكي توجه انتباهنا، وتوظيف الانفعالات في خدمة هدف معين ضروري للانتباه الانتقائي الدافعية الذات.

- أما جولمان فقد قسم الذكاء الانفعالي إلى خمسة أبعاد هي : (سالي علي حسن، مرجع سابق، ص48).

1. **الوعي بالذات** : يعني معرفة الفرد بحالته المزاجية وبانفعالاته عند حدوثها.
2. **إدارة الانفعالات** : وتعني قدرة الفرد على تحمل الانفعالات القوية وأن لا يكون عبدا لها. كما تتضمن (الحفز الذاتي) وهي القدرة على توظيف الانفعالات في زيادة الدافعية.
3. **الوعي الاجتماعي** : ويقصد به معرفة وإدراك مشاعرالآخرين مما يؤدي إلى القدرة على المشاركة الوجدانية معهم وتحقيق التناغم الوجداني معهم.
4. **المهارات الاجتماعية** : ويقصد بها التعامل مع الآخرين ، بناء على فهم ومعرفة مشاعرهم، وإدارة التفاعل معهم بشكل فعال ، يسمح بتحقيق أفضل النتائج.

- أما بار-أون فقد قسم الذكاء الانفعالي إلى خمسة أبعاد وهي : (سالي علي حسن، مرجع سابق، ص46).

البعد الشخصي، البعد الاجتماعي، التكيف، إدارة الضغوط، والمزاج العام.

وقدم ديلوكس وهيلز تقييمات لمكونات الذكاء الانفعالي يتمثل في خمسة عوامل هي:

(بشير معمرية، مرجع سابق، ص34).

- **الوعي بالذات:** معرفة الفرد بمشاعره.
- **تنظيم الذات:** إدارة الفرد لانفعالاته بشكل يساعده في الأداء، وقدرته على تأجيل إشباع الحاجات .

- **حفز الذات:** استخدام الفرد القيمه وتعديلاته العميقة من أجل تحفيز ذاته وتوجيهها لتحقيق أهدافها.
- **التعاطف:** الإحساس بمشاعر الآخرين والقدرة على فهمها.
- **المهارات الاجتماعية:** قدرة الفرد على إدارة الانفعالات الآخرين، من خلال علاقته بهم والاهتمام بهم واستخدام المهارات الإقناع والتفاوض، وبناء الثقة وتكوين شبكة علاقات ناجحة والعمل في فريق بصورة إيجابية فاعلة.

وتوصل فاروق السيد عثمان وعبد السميع رزق إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة أبعاد وهي:

1- **المعرفة الانفعالية:** وهي القدرة على الانتباه والإدراك الجيد الانفعالات والمشاعر الذاتية، والتمييز بينها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية.
2- **إدارة الانفعالات:** وهي القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية بما في ذلك القدرة على كسب الوقت للتحكم فيها، وتحويلها الى انفعالات إيجابية، وممارسة مهارات الحياة الاجتماعية والدراسة بفاعلية.
3- **تنظيم الانفعالات:** القدرة على توجيه الانفعالات والمشاعر نحو تحقيق الانجاز والتفوق واستعمال الانفعالات والمشاعر في صنع افضل القرارات.
4- **التعاطف** : وهي القدرة على ادراك انفعالات الاخرين, والتوحد معهم انفعاليا وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتناغم معها.
5- **التواصل الاجتماعي** : وهو التأثير الايجابي القوي في الاخرين مع معرفة متى يفض اتباعهم ومساندتهم.

6- النماذج النظرية للذكاء الانفعالي :

أولا: نموذج "مايير و كارسو و سالفوي," (Mayer,Caruso,Salovey2000)

تركز هذه النظرية على أن الذكاء الانفعالي هو القدرة على معرفة معاني الانفعالات والعلاقات الانفعالية والتفكير وحل المشكلة على اساسها ويتكون النموذج من اربع قدرات رئيسية وهي :

- القدرة على ادراك الانفعالات :

وتتمثل في الوعي بالذات والتعرف على الشعور وقت حدوثه ورصد المشاعر و الانفعالات وفهمها وكذا معرفة انفعالات الاخرين.

- القدرة على استخدام الانفعالات :

تتضمن القدرة على ادراك الانفعالات لتقوية وتسهيل التفكير وتتضمن كذلك القدرة على الربط الدقيق بين الانفعالات وبعض الاحاسيس

- القدرة على فهم الانفعالات :

تتضمن القدرة على التحليل الانفعالات الى أجزاء و فهم الانفعالات وكذلك القدرة على فهم المشاعر المتداخلة والمعقدة في المواقف الاجتماعية.

- القدرة على اداراة الانفعالات :

يتطلب هذا المجال الكفاية الاجتماعية والمهارات التأثرية لإدارة انفعالات الاخرين وضبطها وضبط المشاعر السلبية وتغيير الحالة المزاجية وتهدئة النفس والتخلص من القلق والمشاعر السلبية وتحفيز الذات. (بن عمور،2017 ص37-38).

ثانيا : "نموذج بار–أون":

أشار بار اون الى ان الذكاء الانفعالي يتكون من (15) كفاية موزعة من على خمسة مكونات بين الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية وهي :

- مكونات الشخصية الداخلية :

تتكون من مجموعة كفايات تساعد الفرد للتعامل مع نفسه بنجاح وهي الوعي بالذات والتقدير الذات و الاستقلالية

- مكونات العلاقات بين الأشخاص :

تتكون من مجموعة كفايات تساعد الفرد لإقامة علاقات الشخصية ناجحة وذات تأثير ايجابي على الاخرين وتشمل على التعاطف والكفاءة الاجتماعية والعلاقات الشخصية.

- المكونات التكيفية :

هي مجموعة كفايات تساعد الفرد على التكيف الناجح مع واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة وهي اختبار الواقع والمرونة وحل المشكلات.

- مكونات ادارة التوتر :

هي مجموعة كفايات تساعد الفرد على ادارة الضغوط و مقاومة الاندفاع وضبط الذات وتشمل على تحمل التوتر و الضغط النفسي وضبط الاندفاع.

- مكونات المزاج العام :

هي مجموعة كفايات تساعد الفرد على ادراك حالته المزاجية وتغييريها و تشمل على التفاؤل والسعادة.(سعيد, 2008 ,ص14-15).

ثالثا : نموذج دانيال جولمان ولقد حدد جولمان مهارات الذكاء الانفعالي وفق النموذج التالي:

- ادراك الذات :

هو معرفة كيف نشعر في كل اللحظات والمواقف مع حسن استخدام هذه المعرفة لأخد قرارات السليمة والثقة بأنفسنا وكفاءاتنا.

- ضبط النفس :

هي القدرة على التعامل مع عواطفنا من أجل سهولة الوصول لأهدافنا دون أن تكون عائقا لنا مع تدريب أنفسنا على حل المشكلات.

- تحفيز النفس :

هو القدرة على استخدام الامكانيات من أجل تحفيز أنفسنا وتحقيق الأهداف والسعي للمثابرة على مواجهة الاحباطات.

- التعاطف :

هو الاحساس بالأخرين وما يشعرون به من قبول وجهات نظرهم واقامة علاقات مع مختلف الناس.

- المهارات الاجتماعية :

هو القدرة على التعامل مع عواطفنا في علاقتنا مع الأخرين بشكل صحيح مع فهم الموقف والتصرف بشكل جيد في ردود أفعالنا.(سيف,2001 ,ص34-35).

7-قياس الذكاء الانفعالي :

يعتبر قياس الذكاء الانفعالي أداة و مهمة رئيسة لبناء وتطوير برامج المتعلقة بمعالجة قضايا الفرد والمجتمع ومن أبرز هذه الأدوات

- قائمة الكفاءات العلية :

صممت هذه الأداة من (110) فقرات لقياس القدرات الانفعالية التي حددها "جولمان" وهي الوعي الذاتي, ادارة الوقت والوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.

- قائمة المعامل الانفعالي ل "بار-أون" :

صمم" بار-أون " أداة مكونة من (133) فقرة تشكل خمسة مقاييس وهي مقاييس الشخصية والعلاقات الشخصية والقدرة على التكيف وادارة الضغوط والمزاج العام.

- خارطة معامل الذكاء الانفعالي :

هي خارطة مكونة من (20) مقياسا فرعيا اضافة لخمسة مكونات رئيسية للذكاء الانفعالي اشتملت على عدة مقاييس للبيئة الحالية ومقياس الوعي الانفعالي ومقياس كفاءات الذكاء الانفعالي ومقياس القيم والاتجاهات الانفعالية ومقياس النواتج الانفعالية.

- مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل :

صممه "ماير سالوفي" (1997) لقياس أربعة مكونات رئيسية وهي القدرة على الادراك والتعبير عن المشاعر القدرة على التعبير عن الانفعالات بطرق ادراكية ومعرفية القدرة على تمثيل الانفعالات ومقياس تقييم مهارة المفحوصين في ادارة انفعالاتهم وانفعالات غيرهم (الطلالعه ,2007ص15_16).

خلاصة :

يمكننا القول أن الذكاء الانفعالي يمثل حلقة الوصل الجوهرية والضرورية للتكامل بين المنظومة المعرفية والوجدانية لدى الانسان وأن نجاح الفرد في مجالات الحياة الأسرية و المدرسية والمهنية لا يتوقف على قدراته المعرفية فحسب بل على ما يتمتع به من قدرات ومهارات وكفاءات انفعالية. فالذكاء الانفعالي دور مهم وخاص في مجال التعليمي والدراسي وهذا من خلال الرفع من كفاءة التحصيل الدراسي.

تتضح الأهمية البالغة لتطوير أدوات ومقاييس العلمية دقيقة لقياس هذا المفهوم مثل (مقياس سالوفي ماير وقائمة بار-أون). فهم هذه الأبعاد والقدرة على قياسها لا يسهم فقط في تفسير سلوك الفرد بل يفتح الأفاق نحو بناء برامج تدريبية وتنموية تعزز لديهم الكفاءة الانفعالية والاجتماعية.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

الميدانية

الفصل الثالث إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. مجتمع عينة الدراسة
4. الدراسة الاستطلاعية
5. خصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
6. التحقق من توزيع الطبيعي للبيانات
7. الاساليب الاحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد

تطرقنا فيما سبق الى تقديم موضوع الدراسة وابراز اهميتها وأهدافها، كما تعرضنا للخلفية النظرية للذكاء الانفعالي.

سنتناول في هذا الفصل الإجراءات الدراسة الميدانية وذلك بالكشف عن منهج الدراسة المتبع حدود الدراسة مجتمع عينة الدراسة خصائص الدراسة اجراءات تطبيق الدراسة.

1-منهج الدراسة:

وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع موضوع الدراسة من حيث وصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها من خلال جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

2-حدود الدراسة:

أ-الحدود المكانية: أجريت الدراسة بمتوسطة وريدة مداد ببلدية غرداية.

ب-الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2026/2025، وذلك في الفترة الممتدة من شهر ديسمبر 2025 إلى غاية شهر ماي 2026، حيث تم خلالها التربص بالمؤسسة وتطبيق الدراسة الميدانية وجمع البيانات وتحليلها.

.

ج-الحدود الموضعية للدراسة : دراسة المطبقة ونتائجها تعد محصورة على موضوع الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وبالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمنهج المتبع وعليه فلا يمكن تعميم نتائج دراسة الى على هذه الحدود.

3-مجتمع عينة الدراسة :

مجتمع الدراسة متمثل في جميع تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد والذين يشكلون الفئة المستهدفة لدراسة مستوى الذكاء الانفعالي.

الجدول رقم (01) يبين مجتمع عينة الدراسة

الاقسام	الذكور	الاناث	المجموع
الرابعة متوسط 1	12	12	24
الرابعة متوسط 1	12	12	24
الرابعة متوسط 1	14	10	24
الرابعة متوسط 1	12	12	24
المجموع	50	46	96

-عينة الدراسة :

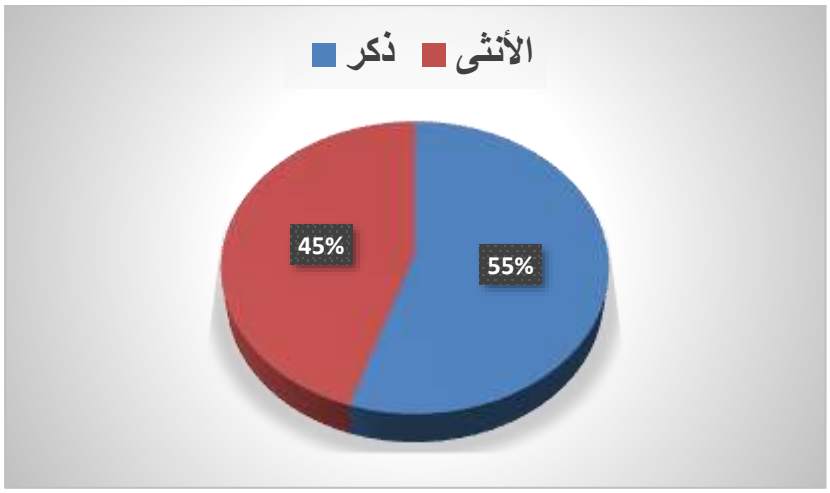
تكونت عينة الدراسة من 96 تلميذا حيث بلغ عدد الذكور 50 تلميذا وعدد الاناث 46 تلميذة وتم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل وتم توزيع الاستبيان على الجميع واسترجعنا 85 استبيانا والغينا 5 استبيانات وبذلك كان عدد الاستبيانات المعتمدة في الدراسة 80 استبيانا .

جدول رقم(02) يبين تقسيم العينة بحسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	44	55.0
الأنثى	36	45.0
المجموع	80	100.0

يتبن لنا من الجدول أن نسبة ذكور قدرت ب55.0% بتعداد 44 ذكرا بينما نسبة الاناث فقد بلغت45.0% بتعداد قدره 36 أنثى.

شكل رقم(01) يبين تقسيم العينة بحسب الجنس

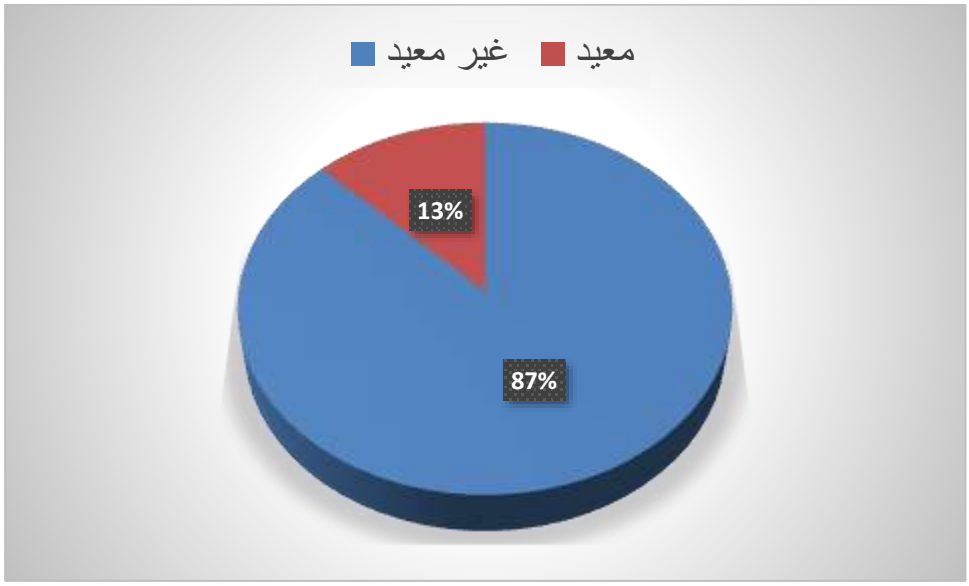


جدول رقم (03) يبين تقسيم العينة بحسب الاعادة

الاعادة	التكرار	النسبة
غير معيد	70	87.5
معيد	10	12.5
الجموع	80	100.0

يبن لنا الجدول أن نسبة الغير معيدين قدرت بنسبة87.5 %وهي أعلى من نسبة المعيدين التي قدرت 12.5%.

شكل رقم (02) يبين تقسيم العينة بحسب الاعادة



4-الدراسة الاستطلاعية:

للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة قمنا بتطبيق الدراسة الاستطلاعية وقد شملت تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد حيث تم توزيع الاستبيان على 30 تلميذا من مختلف الاقسام ثم قمنا بجمعه وتحليل نتائجه، كما تم حساب خصائص السيكومترية للأداة من خلال التحقق من الصدق باستعمال الصدق التمييزي والثبات باستعمال معامل ألفا كرونباخ .

5-خصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

شملت أدوات الدراسة استبيان الذكاء الانفعالي ولاعداد استبيان الدراسة قمنا باتباع عددا من الخطوات كالتالي:

-أداة الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تم استخراج أداة الدراسة من مذكرة ماستر : (مطهري علي بن سليمان ,2018) , وبعد ذلك قمنا بتعديله بما يتناسب مع عينة الدراسة .

وقد صمم المقياس من(25) بندا يتطلب الاجابة عنها بطريقة ليكرت الخماسية ويقيس خمس أبعاد وهي:

الجدول رقم (04) يبين أبعاد الذكاء الانفعالي

أرقام البنود	البعد
1.2.3.4.5	الانفعالات الذاتية والتعبير عنها
6.7.8.9.10	التعاطف وفهم مشاعر الاخرين
12.13.14.15	تنظيم الانفعالات وضبطها
11.16.20.21.22.23.24.25	الدافعية وتحفيز الذات
17.18.19	المشاعر الاجتماعية والتواصل

عدد البنود الموجبة التي تضمنها استبيان الذكاء الانفعالي هي (16) بندا والبنود السالبة كان عددها (9) بندا

الجدول رقم (05) يبين أرقام البنود الموجبة والسالبة لاستبيان الذكاء الانفعالي

العبارات الموجبة	عددها	العبارات السالبة	عددها
1.2.3.6.8.11.12.13.16.17 .18.19.20.21.22.23	16	4.5.7.9.10.14.15.24.25	9

-تصحيح المقياس:

تتم الاجابة على بنود المقياس الذكاء الانفعالي عن طريق اختيار من بين خمس خيارات وذلك على طريقة ليكرت (دائما= 5 غالبا =4 أحيانا= 3 نادرا= 2 أبدا=1)

-حساب الصدق التميزي:

الجدول رقم(06) يبين الصدق التميزي لفقرات المقياس

العبارة	المتوسط الحسابي	قيمة ت	مستوى الدلالة	العبارة	المتوسط الحسابي	قيمة ت	مستوى الدلاة
الفقرة1	3.61	4.160	.000	الفقرة14	2.96	-.224	823
الفقرة2	3.00	.000	1.000	الفقرة15	3.81	5.495	000
الفقرة3	3.63	4.765	.000	الفقرة16	3.16	1.175	244
الفقرة4	2.32	-4.303	.000	الفقرة17	3.25	1.868	.096
الفقرة5	3.38	2.495	.015	الفقرة18	3.56	3.868	.000
الفقرة6	3.44	3.102	.003	الفقرة19	2.62	-2.338	.022
الفقرة7	3.69	4.772	.000	الفقرة20	2.84	-1.081	.283
الفقرة8	4.00	8.380	.000	الفقرة21	4.00	7.580	.000
الفقرة9	3.09	.656	.514	الفقرة22	3.16	.961	.340
الفقرة10	2.71	-2.049	.004	الفقرة23	3.19	1.208	.231
الفقرة11	3.59	4.311	.000	الفقرة24	2.91	-.536	.593
الفقرة12	3.21	1.330	.187	الفقرة25	2.28	-4.250	.000
الفقرة13	3.59	3.676	.000				

يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم فقرات المقياس جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق التميزي.

-حساب الثبات :

ثم تأكد من ثبات المقياس الذكاء الانفعالي باستخدام معامل ألفا كرونباخ

الجدول رقم(07) يبين معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الانفعالي

عدد البنود	ألفا كرونباخ
25	0.792

وقد بلغت قيمة الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي (0.792) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الثبات مما يسمح بإمكانية استخدامها في الدراسة الحالية.

6- التحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات:

للتحقق من اعتدالية توزيع البيانات تم استخدام اختباري Shapiro-Wilk و-Kolmogorov Smirnov

الجدول رقم(08) يبين التوزيع الطبيعي للبيانات

	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	Satatistic	df	Sig-	Statistic	Df	Sig.
الذكاء الانفعالي	0.092	80	0.090	0.977	80	0.153

يتبين لنا من خلال الجدول أن نتائج اختباري Kolmogorov-Smirnov و Shapiro- Wilk-للتحقق من اعتدالية توزيع البيانات الخاصة بالذكاء الانفعالي أن قيمة الدلالة الاحصائية بلغت

(0.090) في اختبارKolmogorove-Smirnov و 0.153 في اختبار Shapiro-Wilk وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد.

وعليه فان البيانات تتم بتوزيع الطبيعي وبالتالي يمكن الاعتماد على الاختبارات الاحصائية البارامترية في معالجة بيانات الدراسة.

7-الأساليب الاحصائية المستخدمة:

ان استخدام الاحصاء في البحث العلمي عموما يكسب الدقة العلمية ويضفي على نتائج الدراسة الصدق. الدقة. الوضوح والأساليب المستخدمة في دراستنا هي:

-التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.

-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

-اختبار الصق التمييزي من أجل التحقق من صدق أداة الدراسة.

-معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.

-اختبار Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wailk للتحقق من توزيع الطبيعي للبيانات.

-اختبار "ت" (T-test) للكشف عن فروق تبعا لمتغير الجنس والاعادة.

خلاصة

في هذا الفصل وضحنا الاجراءات المنهجية المتبعة في دراسة من حيث المنهج المتبع ومجتمع الدراسة والعينة الاستطلاعية ثم تطرق الى أداة الدراسة ووصفها كم تم عرض مصادر اشتقاقها وخطوات بنائها ثم حساب خصائصها السيكومترية المتمثلة في صدق والثبات وثم تحقق من اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات وأخيرا الأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتحصلة عليها. وسيتم عرض ومناقشة وتفسير النتائج في الفصل الموالي.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الرابع عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تـمهيد

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تمهيد :

بعدما تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة ، وعرض عينة الدراسة وخصائصها إلى جانب العينة الاستطلاعية وأدوات جمع البيانات والدراسة السيكومترية ، سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها والتحقق من مدى صحة الفرضيات من عدمها.

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي:

" مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد مرتفع".

الجدول رقم (09) :يوضح نتائج الفرضية الأولى.

مستوى	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	12	12	80.93	9.916
متوسط	62	77.5		
منخفض	6	7.5		
المجموع	80	100		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد جاء متوسطا حيث بلغت نسبة المستوى المتوسط (77.5%) وهي النسبة الأعلى في حين بلغت نسبة المستوى المرتفع (15%) أما المستوى المنخفض فقد بلغت نسبته (7.5%) كما بلغ المتوسط الحسابي (80.93) بانحراف المعياري قدره (9.916) وبناء على ذلك يمكننا القول أن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي.

وعليه يتم رفض الفرضية البديلة التي تنص على أن مستوى الذكاء الانفعالي مرتفع وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على أن مستوى الذكاء الانفعالي جاء متوسط لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد.

ويمكن تفسير النتائج التي تحصلنا عليها الى عدة عوامل منها المرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ وهي مرحلة المراهقة حيث يطرأ على التلميذ العديد من التقلبات والتغيرات الجسمية والنفسية اضافة الى ذلك التنشئة الأسرية,البيئة والمدرسية والعلاقات الاجتماعية واختلاف قدرة التلاميذ على التحكم في انفعالاتهم والتعامل مع المواقف اليومية.

وقد يرجع أيضا الى طبيعة المرحلة الدراسية وما يصاحبها من ضغوط نفسية ودراسية خاصة مع اقتراب شهادة التعليم المتوسط, مما يؤثر على قدرة التلاميذ على التحكم في انفعالاتهم والتعبير عنها بطريقة متوازنة.

ومن جهة أخرى فانا اختلاف قدرة التلاميذ على استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية حيث بعضهم يلجؤون الى الحوار والتفكير الهادئ وحل المشكلات بينما بعضهم يعتمدون على الانفعال أو الانسحاب أو التوتر وهذا ما يؤثر بصورة مباشرة على مستوى ذكائهم الانفعالي

وعليه فان النتيجة المتحصل عليها تعكس حاجة التلاميذ الى مزيد من البرامج التربوية والارشادية التي تهدف الى تنمية مهارات الذكاء الانفعالي وتعزيز القدرة على ضبط الانفعالات والتواصل الايجابي مع الاخرين.

1.عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة وريدة مداد تعزى لمتغير الجنس".

الجدول رقم (10) يوضح نتائج الفرضية الثانية.

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	44	80.00	9.760	-0.922	0.360
أنثى	36	82.06	10.304		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للإناث بلغ (82.06) وهو أعلى قليل من المتوسط الحسابي للذكور الذي بلغ (0.360) مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد بين الذكور والاناث

وعليه يتم رفض الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسطة بمتوسطة وريدة مداد تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذا بأن كلا الجنسيين يعيشون تقريبا نفس الظروف المدرسية والاجتماعية كما أن المرحلة العمرية التي ينتمون اليها وهي مرحلة المراهقة تتميز بحاجات نفسية وانفعالية متشابهة بينهم من حيث رغبة في التقبل الاجتماعي وتفاعل مع زملاء داخل الوسط المدرسي والتعبير عن الانفعالات. مما ساهم هذا في تقارب مستوى الذكاء الانفعالي لديهم.

اضافة الى ذلك فان التفاعل المستمر بين التلاميذ داخل القسم الدراسي يسهم في اكتساب أساليب متشابهة في التواصل وضبط الانفعالات والتعامل مع الاخرين.

كما يرى "دانيل جولمان" أن ذكاء الانفعالي مجموعة من المهارات المكتسبة القابلة للتعلم والتطوير وليست سمة مرتبطة بالفروق البيولوجية بين الجنسين.

تتفق النتيجة المتوصل اليها مع نتيجة دراسة خير الدين هادية (2019) التي هدفت الى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي والصحة النفسية وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وطبقت على

العينة مكونة من (60) تلميذا وتلميذة حيث توصلت أيضا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس وهذا مايعزز نتيجة دراستنا أن ذكاء الانفعالي لايرتبط بضرورة بكون تلميذا ذكرا أو أنثى. وانما يتأثر بعوامل الأخرى كالتنشئة المدرسية والاجتماعية والبيئية والخبرات الحياتية.

2.عرض ومناقشة الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على ما يلي

"توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد تعزى لمتغير اعادة السنة"

الجدول رقم (11) يوضح نتائج الفرضية الثالثة

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
غير معيد	70	80.44	10.185		
معيد	10	84.30	7.304	1.153	.252

من خلال الجدول أعلاه يتبن لنا أن المتوسط الحسابي للمعيدين بلغ (84.30) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لغير المعيدين الذي بلغ (80.44) الا أن مستوى الدلالة بلغ 0.252 وهي قيمة اكبر من مستوى دلالة المعتمد احصائيا. مما يدل على أنه لا توجد فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين المعيدين والغير المعيدين

وعليه يتم رفض الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد تعزى لمتغير اعادة السنة

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستوى الذكاء الانفعالي لا يتأثر مباشرة بإعادة السنة بل هناك عوامل أخرى مثل أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الدعم النفسي الذي يتلقاه التلميذ.

كما يمكن تفسير نتيجة أيضا بأن مرحلة المراهقة التي ينتمي اليها أفراد العينة تتسم بتقارب الحاجات النفسية والاجتماعية مما يسهم في تشابه مستوى الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الاعادة.

وقد يكون التلميذ المعيد أكثر قدرة على التكيف النفسي نتيجة احتكاكه المتكرر بالمواقف الدراسية والاجتماعية مما يساعده على اكتساب خبرات انفعالية تعوض بعض جوانب تعثر الدراسي.

ويرى" **دانيل جولمان**" أن الذكاء الانفعالي لا يقاس بالقدرات العقلية فقط بل يعتمد على التحكم في الانفعالات والقدرة على التفاعل الاجتماعي وهي مهارات يمكن أن تتوفر لدى التلميذ سواء كان معيدا أم غير معيد.

وعليه فان هذه النتيجة تؤكد أن الذكاء الانفعالي يعد سمة نفسية واجتماعية معقدة لا يمكن تفسيرها بعامل الاعادة الدراسية فقط بل هناك مجموعة عوامل تتداخل في تشكيلها وهي العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية.

استنتاج عام

واقتراحات

استنتاج عـام:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد وأيضا محاولة الكشف هل يوجد فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا لمتغيري الجنس واعادة السنة وذلك من خلال التساؤلات والفرضيات المطروحة في الدراسة.

وقد تناولنا في الفصل النظري متغير الذكاء الانفعالي حيث تطرقنا الى مفهومه .جذوره التاريخية وأبعاده والنماذج النظرية له وأخيرا طرق قياسه.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لدراسة كما تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي كأداة لجمع البيانات حيث طبق الدراسة على عينة قوامها (80) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل.

وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستعمال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" توصلنا الى النتائج التالية

1. مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد جاء متوسطا.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد تعزى لمتغير الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط بمتوسطة وريدة مداد تعزى لمتغير اعادة السنة.

اقتراحات:

على ضوء الدراسة التي قمنا بها والصعوبات التي واجهتنا خاصة مع الغيابات المتكررة للتلاميذ في بعض الحصص وكذا نقص التجاوب معنا ، إلا أن ذلك لا يمنعنا من القول أن المتعة التي وجدناها ونحن نقوم بدراستنا هاته ، جعلتنا نجزم يقينا أن مجتمعنا الجزائري ومؤسساتنا التربوية عموما لها من الخصوصية مما يجعلها رائدة ويمكننا مستقبلا نحن كأخصائيين نفسانيين ان يكون لنا الأثر الإيجابي في ذلك ان شاء الله ، وفيما يلي نقدم بعض الاقتراحات التي نراها تفيد الجميع خاصة المهتمين بمجال التربية والتعليم لتحقيق أفضل النتائج في المستقبل :

- ضرورة اهتمام الادارة التربوية والأستاذة بتنمية الذكاء الانفعالي لدى التلاميذ لما له من دور في تحسين التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي.
- إعداد بيئة آمنة ومناخ مدرسي ملائم ليستطيع التلميذ التفاعل وذلك من خلال برامج وأنشطة للنوادي إضافة إلى تفعيل الرحلات التربوية.
- توعية الأولياء بأهمية الذكاء الانفعالي ودوره في التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ.
- ضرورة العمل بالمتوسطات كفريق مكون من إداريين وتربويين وأخصائيين، حيث يكون هذا العمل فعلي وجاد على مستوى المؤسسة مع اشراك جمعية أولياء التلاميذ.
- ضرورة توظيف الوسائل العلمية الحديثة والتكنولوجيا في تفعيل وتنشيط التلاميذ لتحسين واشراكهم في العمل للحفاظ على الممتلكات.
- عدم تعيين أساتذة مبتدئين في الأقسام النهائية لأن عدم الخبرة تؤثر سلبا على نتائج التلاميذ.
- تجنب التمييز بين التلاميذ داخل القسم والعمل على تحقيق العدالة في المعاملة مما يساهم في تنمية التوازن الانفعالي لديهم.
- دعم السمات الإيجابية والتفاؤلية في شخصية التلاميذ وتحفيزهم على الإنجاز الدراسي.

- تقديم الأساليب التربوية والنفسية التي يمكن أن تسهم في تنمية التفاؤل وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ والحد من التشاؤم .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

❖ **أولا : الكتب**

1. بشير معمرية, بحوث والدراسات متخصصة في علم النفس, الجزء الثالث, منشورات الحبر, الجزائر, 2007 .

2. جابر عبد الحميد جابر, الذكاءات المتعددة والفهم, دار الفكر العربي, ط1, القاهرة, مصر,2003.

3. السيد ابراهيم السمادوني, الذكاء الوجداني : أسسه ,تطبيقاته, تنميته, دار الفكر, ط1, الأردن,2007.

4. سالي علي حسن, الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, مصر, 2007.

5. سعيد, جابر سعد, الذكاء الانفعالي وسيكولوجيا الطاقة اللامحدودة, عمان : دار علم الكتب الحديث, ط1,2008.

6. سيف ياسر, الذكاء العاطفي, مصر : مكتبة الاسكندرية للنشر والتوزيع,2001.

7. عبد الهادي السيد عبده, وفاروق السيد عثمان, القياس والاختبارات النفسية, دار الفكر العربي, ط,1 بيروت, لبنان, 2002.

8. عطوف محمد ياسين, علم النفس العيادي, دار العلم للملايين, ط1, بيروت, لبنان,1981.

9. فاروق السيد عثمان, القلق وادارة الضغوط النفسية, دار الفكر العربي , ط1, القاهرة, مصر ,2001.

10. محمود عبد الله محمد خوالدة, الذكاء الانفعالي, دار الشروق للنشر والتوزيع, ط1, عمان, الأردن,2004.

11. مدثر سليم أحمد, الوضع الراهن في بحوث الذكاء, المكتب الجامعي الحديث, الاسكندرية, مصر ,2002.

12. روفين بار–أون قائمة نسبة الذكاء الانفعالي, ترجمة محمد حبشي حسن, دار الوفاء, الاسكندرية, مصر ,2004.

13. علاء عبدالرحمن محمد, الذكاء الاجتماعي والتصرف بلباقة في العلاقات الانسانية,2009.

❖ **ثانيا: المجلات**

1. عثمان حمود الخضر , "الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد" ,مجلة الدراسات نفسية, رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية, المجلد,12 العدد1, يناير , 2002.

❖ 2. فارق السيد عثمان, ومحمد عبد السميع رزق, "الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه", مجلة علم النفس, الهيئة المصرية العامة للكتاب, العدد,58 يونيو.

❖ **ثالثا: المذكرات الجامعية**

1. **تلالي سارة, اليقظة الذهنية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي, مذكرة ماستر, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة,2023.**

2.مطهري علي, الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيادة التحولية لدى اطارات الادارة الوسطى بجامعة غرداية, مذكرة ماستر, جامعة غرداية, الجزائر,**2018**.

❖ **رابعا :المراجع الأجنبية**

1.Bar-on,R.(2000).Emotional and social intelligence insights from The Emotional Quotient inventory.Handbook San Francisco:JosseBass.

2.Mayer,J.D&Salovey,P.(1997).What is Emotional Intelligence ? In P.Salovey & D.J.Sluyter(Eds) ,Emotional intelligence.New:Basic Book.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: إستمارة الإستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـة غـرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عزيزي التلميذ(ة)،

تحية طيبة وبعد،

في إطار إنجاز بحث علمي، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع بعض المعلومات المرتبطة بموضوع الدراسة. نرجو منكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة المطروحة بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة (×) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيكم.

نحيطكم علمًا أن جميع المعلومات المقدمة ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم القيمة.

الجنس: ..... السن: .....

معيد (ة): .....

.

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	عند مباشرة مهامي مع الآخرين فإني أكون على دراية تامة بحالتي الانفعالية التي أمر بها.					
2	أستطيع التعبير عن كل ما أشعر به.					

3	أدرك مسبقا أن مواقف معينة ستثير انفعالي.					
4	لا أدرك أني متوترا إلا بعد أن يلاحظ الآخرون ذلك عليّ.					
5	يصعب عليّ وصف حقيقة ما أشعر به.					
6	عندما يفصح لي بعضهم عن أمر يؤرقه أشعر كما لو أنني أعيشه.					
7	أثناء حديثي مع الآخرين أدرك إن كان لديهم شعورا يحاولون إخفاءه.					
8	أدرك الحالة الانفعالية للآخرين من نبرة أصواتهم.					
9	أفهم متأخرا أن الآخرين واقعون تحت تأثير انفعال ما.					
10	يصعب عليّ فهم ما يشعر به الآخرون.					
11	أؤجل تحقيق بعض مطالبي الآنية للوصول إلى أهدافي.					
12	أحافظ على هدوئي أثناء محاولتي حل خلافاتي مع الآخرين.					
13	في المواقف الصعبة أبذل جهدا للتحكم في انفعالاتي.					
14	لا أعرف كيف أقوم بتهدئة نفسي.					
15	لا أستطيع التوقف عن التفكير في مواقف مؤلمة تعرضت لها.					
16	أجد أفكارا مناسبة للتخفيف من حدة التوتر لدى الآخرين.					
17	أتمكن من خلق الشعور المطلوب لدى من حولي.					
18	قادر على إدخال السرور على الآخرين.					
19	عندما يكلمني أحدهم عما يشعر به أحاول تغيير موضوع الحديث.					
20	في الاجواء المتوترة لا يكون لي أي دور.					
21	أستثير حماسي لتحقيق طموحاتي.					
22	أستفيد من شعوري بالقلق في تحفيز نفسي.					
23	عند محاولتي خلق مناخ عمل إيجابي أتذكر المواقف السابقة المشحونة بالانفعالات.					
24	انفعالاتي تعيق استغلالي لكافة قدراتي.					
25	عندما لا أنجح في أمر ما أتخلى عن تكرار المحاولة.					

ملحق رقم (2) يبين جمع البيانات الخاصة بالدراسة

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	44	55,0	55,0	55,0
	أنثى	36	45,0	45,0	100,0
	Total	80	100,0	100,0	

الإعادة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير معيد	70	87,5	87,5	100,0
	معيد	10	12,5	12,5	12,
	Total	80	100,0	100,0	

ملحق رقم (3) يبين الاحصاءات الوصفية لفقرات المقياس الذكاء الانفعالي

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الفقرة1	80	3,61	1,317	,147
الفقرة2	80	3,00	1,273	,142
الفقرة3	80	3,63	1,173	,131
الفقرة4	80	2,33	1,403	,157
الفقرة5	80	3,38	1,344	,150
الفقرة6	80	3,44	1,261	,141
الفقرة7	80	3,69	1,289	,144
الفقرة8	80	4,00	1,067	,119
الفقرة9	80	3,09	1,193	,133
الفقرة10	80	2,71	1,255	,140
الفقرة11	80	3,59	1,219	,136
الفقرة12	80	3,21	1,429	,160
الفقرة13	80	3,59	1,429	,160
الفقرة14	80	2,96	1,496	,167
الفقرة15	80	3,81	1,323	,148
الفقرة16	80	3,16	1,237	,138
الفقرة17	80	3,25	1,326	,148
الفقرة18	80	3,56	1,301	,145
الفقرة19	79	2,62	1,444	,162
الفقرة20	80	2,84	1,345	,150
الفقرة21	80	4,00	1,180	,132
الفقرة22	80	3,16	1,513	,169

الفقرة23	79	3,19	1,397	,157
الفقرة24	80	2,91	1,460	,163
الفقرة25	80	2,28	1,526	,171

ملحق رقم (4) يبين جدول اختبار(ت) لعينة واحدة لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي

One-Sample Test

	Test Value = 3					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
الفقرة1	4,160	79	,000	,612	,32	,91
الفقرة2	,000	79	1,000	,000	-,28	,28
الفقرة3	4,765	79	,000	,625	,36	,89
الفقرة4	-4,303	79	,000	-,675	-,99	-,36
الفقرة5	2,495	79	,015	,375	,08	,67
الفقرة6	3,102	79	,003	,438	,16	,72
الفقرة7	4,772	79	,000	,688	,40	,97
الفقرة8	8,380	79	,000	1,000	,76	1,24
الفقرة9	,656	79	,514	,087	-,18	,35
الفقرة10	-2,049	79	,044	-,288	-,57	-,01
الفقرة11	4,311	79	,000	,587	,32	,86
الفقرة12	1,330	79	,187	,212	-,11	,53
الفقرة13	3,676	79	,000	,587	,27	,91

الفقرة14	-,224	79	,823	-,038	-,37	,30
الفقرة15	5,495	79	,000	,813	,52	1,11
الفقرة16	1,175	79	,244	,163	-,11	,44
الفقرة17	1,686	79	,096	,250	-,05	,55
الفقرة18	3,868	79	,000	,563	,27	,85
الفقرة19	-2,338	78	,022	-,380	-,70	-,06
الفقرة20	-1,081	79	,283	-,163	-,46	,14
الفقرة21	7,580	79	,000	1,000	,74	1,26
الفقرة22	,961	79	,340	,163	-,17	,50
الفقرة23	1,208	78	,231	,190	-,12	,50
الفقرة24	-,536	79	,593	-,087	-,41	,24
الفقرة25	-4,250	79	,000	-,725	-1,06	-,39

ملحق رقم (5) يبين نتائج صدق وثبات ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,572	25

```
EXAMINE VARIABLES=الذكاء_الانفعالي
  /PLOT BOXPLOT NPPLOT
  /COMPARE GROUPS
  /STATISTICS DESCRIPTIVES
  /CINTERVAL 95
  /MISSING LISTWISE
  /NOTOTAL.
```

ملحق رقم (6) يبين اختبار توزيع الطبيعي للبيانات

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الذكاء_الانفعالي	,092	80	,090	,977	80	,153

a. Lilliefors Significance Correction

ملحق رقم (7) يبين الاحصاءات الوصفية لمتغير الذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة

الذكاء_الانفعالي

Statistics

الذكاء_الانفعالي

N	Valid	80
	Missing	0
Mean		80,93
Std. Deviation		9,916

ملحق رقم (8) يبين التوزيع التكراري لدرجات الذكاء الانفعالي

الذكاء_الانفعالي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	48	1	1,3	1,3	1,3
	61	1	1,3	1,3	2,5
	63	1	1,3	1,3	3,8
	65	1	1,3	1,3	5,0
	66	1	1,3	1,3	6,3
	69	1	1,3	1,3	7,5
	70	3	3,8	3,8	11,3
	72	3	3,8	3,8	15,0
	73	4	5,0	5,0	20,0
	74	4	5,0	5,0	25,0
	75	1	1,3	1,3	26,3
	76	2	2,5	2,5	28,7
	77	6	7,5	7,5	36,3
	78	4	5,0	5,0	41,3
	79	4	5,0	5,0	46,3
	80	4	5,0	5,0	51,2
	81	3	3,8	3,8	55,0
	82	5	6,3	6,3	61,3
	83	5	6,3	6,3	67,5
	84	2	2,5	2,5	70,0

85	1	1,3	1,3	71,3
87	7	8,8	8,8	80,0
88	2	2,5	2,5	82,5
89	1	1,3	1,3	83,8
90	1	1,3	1,3	85,0
91	2	2,5	2,5	87,5
92	1	1,3	1,3	88,8
94	1	1,3	1,3	90,0
95	2	2,5	2,5	92,5
98	1	1,3	1,3	93,8
99	2	2,5	2,5	96,3
100	1	1,3	1,3	97,5
101	1	1,3	1,3	98,8
111	1	1,3	1,3	100,0
Total	80	100,0	100,0	

ملحق رقم (9) يبين الاحصاءات الوصفية لذكاء الانفعالي حسب الجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكاء_الانفعالي	ذكر	44	80,00	9,760	1,471
	أنثى	36	82,06	10,125	1,687

ملحق(10) رقم يبين اختبار(ت) لعينتين مستقلتين

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الذكاء_الانفعالي	Equal variances assumed	,348	,557	-,922	78
	Equal variances not assumed			-,918	73,751

ملحق رقم (11) يبين نتائج الفرضية الأولى

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الذكاء_الانفعالي	Equal variances assumed	,360	-2,056	2,231
	Equal variances not assumed	,362	-2,056	2,239

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الذكاء_الانفعالي	Equal variances assumed	-6,496	2,385
	Equal variances not assumed	-6,517	2,406

ملحق رقم (12) يبين نتائج الفرضية الثانية

Group Statistics

	الإعادة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكاء_الانفعالي	غير معيد	70	80,44	10,185	1,217
	معيد	10	84,30	7,304	2,310

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الذكاء_الانفعالي	Equal variances assumed	,977	,326	1,153	78
	Equal variances not assumed			1,477	14,548

ملحق رقم (13) يبين نتائج الفرضية الثالثة

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الذكاء_الانفعالي	Equal variances assumed	,252	3,857	3,345
	Equal variances not assumed	,161	3,857	2,611

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الذكاء_الانفعالي	Equal variances assumed	-2,803	10,517
	Equal variances not assumed	-1,723	9,437